نيران المناسبات والأعراس امتداد لشرارة جريمة القتل الأولى

السيد القائد يحذر الأمنيين من الوقوع في دائرة قابيل

غزة مجزرة صهيونية بحق فريق إغاثة دولي

21 لاعء
www.laamedia.net
100 ريال
12 صفحة
الأربعاء 3 نيسان/أبريل 2024
24 رمضان 1445هـ - العدد (1364)

الرياض تُصعّد حربها الاقتصادية على اليمن

أعداؤنا «الأشقاء»

نائب رئيس اللجنة البارالمبية اليمنية أمل هزاع منصر لـ الرياضي:

انتزعنا أول ميدالية أولمبية لليمن وعيوننا على باريس

العـــدد 1364
الأربعاء 3 نيسان/أبريل 2024
www.laamedia.net

الرياض تتذرع بـ«100 صنعاء» وتصعد عدوانها الاقتصادي

فنادق العمالة تهدد البنوك في صنعاء بـ«غسيل الأموال وتمويل الإرهاب»

الخبير الاقتصادي د. حُميد لـ«لا»:

مـــن صاغ هـــذا القرار لا يأمن على حياتـــه في عدن

تقرير عادل بشر

لم تنتظر حكومة الفنادق كثيراً، بعد إعلان صنعاء إصدار عملة معدنية من فئة 100 ريال، في إطار مواجهة مشكلة العملة الورقية التالفة والمتداولة في الأسواق، حتى سارعت بالرد على هذا الإجراء بإصدار توجيه من البنك المركزي في عدن المحتلة، قضى بإلزامية نقل المراكز الرئيسية للبنوك والمصارف من العاصمة صنعاء إلى عدن خلال فترة ستين يوماً.

وجاء في توجيه البنك المركزي في عدن الصادر أمس الثلاثاء، أن على كافة البنوك التجارية والمصارف الإسلامية وبنوك التمويل الأصغر المحلية والأجنبية العاملة في الجمهورية نقل مراكزها الرئيسية من صنعاء إلى عدن خلال فترة ستين يوماً من تاريخ صدور القرار، متوعداً المخالفين لهذا القرار بإجراءات وصفها بـ«القانونية» ومن بينها تهم غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وبرر التوجيه هذا الإجراء بأنه يأتي كون «أنصار الله» مصنفين «جماعة إرهابية» في إشارة الى التصنيف الأمريكي الصادر منتصف كانون الثاني/يناير الماضي، بالإضافة إلى قيام البنك المركزي في صنعاء بإصدار العملة المعدنية فئة 100 ريال.

وتعليقاً على هذا القرار أكد الخبير الاقتصادي الدكتور مصطفى عبدالرب حُميد أنهم -أي حكومة الفنادق- لم يأتوا بجديد، حيث سبق أن طبقوا هذا الأمر وأقاموا إدارات عامة للعديد من البنوك في عدن وفشلوا في إدارتها بشكلها الجزئي. متسائلاً: «كيف سيكون حالهم في حال انتقلت البنوك كافة إلى عدن؟».

وقال أستاذ الإدارة المالية والاقتصاد الدكتور حُميد في تصريح خاص لـ«لا»: «إنهم يألمون ومن الطبيعي أن نجد هكذا ردة فعل منهم». مضيفاً: «من صاغ هذا القرار لا يأمن على حياته وهو ذاهب الى مقر عمله فكيف يطلب من البنوك نقل إداراتها وأصولها لمناطق تشوبها الفوضى وعدم الاستقرار؟».

وأوضح بالقول: «كنت أتمنى تحييد الجانب الاقتصادي في هذه المرحلة ولكن يبدو أنه لم تعد هنالك أوراق للعب فيها لتستمر هكذا تعاميم غير مسؤولة وغير قابلة للتنفيذ تفاجئنا كل يوم».

وأكد الدكتور حُميد أن «حكومة تصريف الأعمال في صنعاء تدير ثلثي الاقتصاد اليمني ومتحكمة في الكتلة النقدية الداخلية وتعمل ما يجب في الزمان والمكان المناسبين ولا قلق». لافتاً إلى أن «السلطات النقدية ممثلة بالبنك المركزي في صنعاء لم تقم بصك العملة المعدنية الجديدة بدافع الرغبة بل من دافع الاحتياج وشتان بين الرغبة والاحتياج. فحالة العملة الورقية فئة 100 ريال كانت مهترئة جداً ما دفع البنك المركزي لتحمل مسؤولياته بحلحلة العجلة والبحث عن بدائل منها النقود والمحافظ الإلكترونية والتي يجب أن يتم تسليط الضوء عليها ورفع ثقافة التعامل الإلكتروني في أوساط المجتمع مستقبلاً».

وأشار إلى أن «تصريحات البنك المركزي في صنعاء بشأن سعر الصرف وإدارة الكتلة النقدية وحجم الأموال المطبوعة وإدارة استبدال العملة التالفة، كل هذه العوامل تبعث على الاطمئنان باستقرار حتمي في المرحلة المقبلة».

البروفيسور الدقاف: القرار بيد مجلس إدارة البنك

من جهته أكد الخبير الاقتصادي البروفيسور عبدالواسع الدقاف، أن البنك المركزي في عدن لا يحق له إجبار البنوك على نقل مراكزها الرئيسية إلى عدن تماما مثلما لا يحق للبنك المركزي بصنعاء إجبار البنوك على أن تكون مراكزها الرئيسية في صنعاء.

وأضاف البروفيسور الدقاف في منشور بصفحته على الفيسبوك: «القرار بيد مجلس إدارة البنك والجمعية العمومية هي من تصوت على قرار تغيير مقر المركز الرئيسي الحالي للبنك إلى مدينة أخرى وفق ما يخدم عمل البنك ويعزز نشاطه ويحافظ على حقوق المودعين وبعد تعديل النظام الأساسي وتسمية مقر البنك الجديد وموافقة البنك المركزي على هذا التغيير والنقل لمركز البنك الرئيسي». مشيراً إلى أنه «من غير المعقول إجبار بنك على نقل مركزه الرئيسي من مناطق عمل يتركز فيها أغلب فروعه ومصالحه ويتركز فيها ثلثا عملائه أفرادا وقطاعا خاصا ومصالح وأنشطة منظمات وبرامج إنسانية أو تمويلية خارجية إلى المناطق الأقل عملا ومصالح».

وتساءل البروفيسور الدقاف: «من جانب آخر هل البنك المركزي في عدن حريص على البنوك وأموال المودعين وحمايتها مما أشار إليه في ديباجة القرار من ممارسات تتعرض لها حاليا بصنعاء وأن يتهم البنوك بغسيل أموال وتمويل إرهاب؟». مشيراً إلى أنه «طالما استند القرار إلى قانون البنوك التجارية وباقي القوانين المصرفية لماذا سيطبق على البنوك التي تتخلف عن نقل مقرها الرئيسي إلى عدن العقوبات المنصوص عليها في قانون غسيل الأموال وتمويل الإرهاب كما جاء المادة 2 من قرار البنك؟».

ووصف البروفيسور الدقاف ما ورد في القوانين المصرفية المختصة التي تم سردها في ديباجة قرار البنك المركزي في عدن وعددها أربعة قوانين وقرار جمهوري، بأنه «أمر خطير لا يصدر عن بنك مركزي ذي مهنية كافية يدرك القانون وحساسية البنوك الشديدة لأي تلميح».

وكان البنك المركزي اليمني أعلن خلال مؤتمر صحفي عصر السبت المنصرم طباعة عملة نقدية معدنية فئة 100 ريال كبديل للعملة الورقية التالفة من ذات الفئة، مؤكداً أن هذا الإجراء لن يؤثر على القدرة الشرائية للمواطنين، ومتوعداً بما وصفها بـ«مفاجآت قادمة» سيتم الإعلان عنها بعد عيد الفطر المبارك.

وسارعت حكومة الفنادق الموالية للعدوان السعودي الإماراتي على اليمن، بالإعلان أن إجراء البنك المركزي في صنعاء، غير قانوني، مانعة المناطق الخاضعة لسيطرتها من التعامل بالعملة المعدنية المطبوعة في صنعاء.

يريم تحتضن شهداء رداع

إب

شُيّعَ في مدينة يريم بمحافظة إب، أمس الأول، ضحايا حادثة مدينة رداع في محافظة البيضاء، بحضور محافظي إب عبدالواحد صلاح وذمار محمد البخيتي والبيضاء عبدالله إدريس وعضو مجلس الشورى محمد علي التويتي ومديري مديرية وأمن يريم وعدد من مشايخ ووجهاء وأعيان يريم ومحافظة إب واللجنة المكلفة بالحادثة، وحشد جماهيري.

وأكدت مصادر مطلعة أنه تم تشييع تسعة جثمانين من أبناء يريم والذين استشهدوا جراء تفجير عناصر محسوبة على قوات الأمن، منزل مطلوب أمنيا في مدينة رداع محافظة البيضاء ما تسبب بتهدم منازل مجاورة وسقوطها فوق رؤوس ساكنيها.

وخلال التشييع عبر محافظ إب عبدالوحد صلاح عن تعازي الجميع لأسر الضحايا خاصة ولأبناء يريم ومحافظة إب بشكل عام في ضحايا الحادث الذي لا يرضاه أي يمني.

وتقدّم بالشكر لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي الذي بادر بشكل سريع في إصدار توجيهاته لاتخاذ الإجراءات اللازمة وإقالة المتسببين وإحالتهم إلى الجهات المختصة.

من جانبه عبر محافظ ذمار محمد البخيتي عن أحر التعازي لأسر الضحايا وإدانته للجريمة التي حدثت سواء بحق أبناء رداع أو أبناء يريم.

وقال: «هذه الأعمال مدانة ونبرأ إلى الله منها، وكما سبق أن أكد السيد القائد عبدالملك الحوثي بذلك، وتم تعويض أسر الضحايا والمصابين وإحالة المعتدين إلى الجهات المختصة ونطمئن الجميع بأن مسار العدالة سيسير وفق شرع الله تعالى».

وكان استشهد وأصيب عدد من المواطنين، في 19 آذار/ مارس بعد قيام عناصر محسوبة على قوات الأمن، بتفجير منزل مطلوب أمنيا في مدينة رداع محافظة البيضاء.

ولقيت الجريمة أصداء واسعة والتي تأتي امتداداً لحالة الاختلال الأمني المتفاقم في محافظة البيضاء.

واستغرب مراقبون لجوء عناصر الشرطة إلى تفجير منازل كعقاب غير مسبوق ولا قانوني.

استشهاد امرأة بقنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في حجة

رصد

استشهدت امرأة، أمس، جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة حجة.

وقال مصدر محلي إن امرأة استشهدت بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في منطقة تعشر بمديرية بكيل المير.

وكان مواطن أصيب بجروح خطرة الخميس الماضي، إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة صعدة.

تنديداً بانقطاع أجورهم

تظاهرة لجرحى المرتزقة في مدينة مأرب

مأرب

نفذ عشرات الجرحى في فصائل مرتزقة تحالف العدوان، مساء أمس، تظاهرة في مدينة مأرب المحتلة للتنديد بانقطاع أجورهم لأكثر من أربعة أشهر.

وقالت مصادر محلية إن العشرات من جرحى ما تسمى المنطقة العسكرية الثالثة، التابعة لخونج التحالف، نفذوا وقفة احتجاجية وسط مدينة مأرب أحرقوا فيها الإطارات وقطعوا الشارع الرئيسي للمدينة.

وأضافت المصادر أن الوقفة جاءت احتجاجا على تأخر صرف أجور الجرحى المرتزقة لأكثر من أربعة أشهر، مشيرة إلى أن المحتجين توعدوا سلطات الخونج باتخاذ خطوات تصعيدية إن لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وضوحٌ وتواضعٌ وعدالة

مجاهد الصريمي

لقد عانينا ولانزال نعاني من الكثير من التوجهات والأطروحات التي يحاول أصحابها تقديمها باعتبارها تعبيراً عن النهج الإسلامي الأصيل، وتجسيداً للخط العلوي المحمدي، مستغلين جهل الناس بسيرة ومنهجية سيد المرسلين صلى الله عليه وآله، وكذلك جهلهم بسيرة ومنهجية سيد الوصيين عليه السلام، التي ليس فيها شيءٌ من الفرعنة القائمة على قاعدة «ما أريكم إلا ما أرى»، وإنما هي العدل كله والرحمة المطلقة، والوضوح التام والإحسان الشامل، والحب الذي يستوعب الحياة كلها، والذي يجعل صاحبه متواضعاً مع الناس قريباً منهم، لا يسمح بوجود لبس في أي قضية من القضايا لما لذلك من أهمية كبيرة في ما تتركه من آثار تعود بالنفع على الواقع كله، وهذا ما نستوحيه من قول أمير المؤمنين لمالك الأشتر ضمن ما ورد في عهده إليه لما ولاه على مصر: «وإن ظنّت الرعية بك حيفا (ظلما) فأصحر لهم بعذرك (بين لهم عذرك)، واعدل عنك ظنونهم بإصحارك؛ فإن في ذلك رياضة منك لنفسك (تعويدا لنفسك على العدل)، ورفقا برعيتك، وإعذارا تبلغ فيه حاجتك من تقويمهم على الحق».

وقد حدد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، المهمة الأساسية لدولة الحق، التي تحكم باسم الدين، وتستند إلى الشرعية الإلهية، وذلك بقوله: «وما أخذ الله على العلماء ألا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم».

بهذه لا سواها تستقيم الحياة، ويتعزز التماسك، وتسود القوة والوحدة المجتمعية، وإذا لم تكن هي المنطلق في كل حركة أو فعل لمبسوطي اليد بالقدرة والنفوذ والسلطة فلن يتحقق لنا شيء على الإطلاق، بحيث يمكن له البقاء بشكل دائم، لأن أي تحول لا تكون العدالة الاجتماعية أساسه وأصله وفرعه فإنه تحول مؤقت، قائم على الانفعال، وحتى إن وُجد له مناصرون ومحبون، فسيبقون في نطاق دائرة صغيرة يمكن القضاء عليها، أو استمالتها لصالح مشاريع وتوجهات أخرى.

وبيّنات من الهدى والفرقان

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي:

بانقضاء ثلثي الشهر الكريم، تدخل العشر الأواخر المتبقية من شهر رمضان المبارك، وشهر رمضان بكله من أوله إلى آخره شهرٌ مبارك، عظيم البركات، تأتي فيه الفرصة لاستجابة الدعاء بأكثر من أي زمن آخر، وله آثاره التربوية في تزكية النفس، وترسيخ حالة التقوى لدى الإنسان، وكذلك أثره الكبير في الارتقاء في العلاقة الإيمانية بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وتوثيق الروابط والعلاقة مع القرآن الكريم، فهو شهرٌ بكله مبارك، كل ليلة منه، وكل يوم، والمسألة تبقى بالنسبة للإنسان في مدى اهتمامه هو، وإقباله، وسعيه للاستفادة من هذه الفرصة العظيمة.

دعاء اليوم الرابع والعشرين من رمضان

«عن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله:

«اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ فيه مَا يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ فيه ممَّا يُؤْذِيكَ، بِأَنْ أُطِيعَكَ وَلا أَعْصِيَكَ، يَا عَالِماً بِمَا فِي صُدُورِ العَالَمِينَ».

العدد 1364

الأربعاء 3 نيسان/أبريل 2024

04 خير من ألف شهر

إعداد: إياد الشرفي

العامرية جامعة الجوامع

يعد مسجد ومدرسة العامرية استثناء معماريا فريدا جمعت بين النمطين المعماريين اليمني والأندلسي الإسلاميين ومعلما شاهدا على عظمة الدولة الطاهرية القوية التي حكمت بين العامين 855 و946هـ وامتد حكمها إلى ظفار شرقا وحتى تهامة غربا في مناطق نفوذ الدولة الرسولية.

وقد كان حكام الدولة الطاهرية فضلا عن كونهم رجال حرب فهم مشايخ دين وعلم ما يدل على اهتمامهم الكبير بإنشاء العديد من المدارس الدينية والعلمية في زبيد وعدن ورداع وأبرزها المدرسة العامرية الباذخة والمبهرة والتي بناها الملك عامر بن عبدالوهاب عام 910 هجرية وسميت باسم «مدرسة السلطان الظافر عامر بن عبدالوهاب».

وتعتبر مدرسة العامرية إحدى روائع مدارس العلم في العصر الإسلامي وهي مرشحة لتكون ضمن قائمة التراث العالمي، ومثل معظم مدارس العلم في اليمن التي غالبا ما تكون مسجدا ومدرسة في آن، فإن مدرسة العامرية تتكون من ثلاثة طوابق.

يعد الطابق الأول سكن الطلاب القادمين من مناطق بعيدة وله ثلاثة أبواب وفي الداخل عدة غرف صغيرة بينما تقع المطاهير في الجهة الجنوبية، أما الطابق العلوي فيتكون من بيت الصلاة والعبادة وهو مستطيل الشكل تغطيه ست قباب بيضاء كأنها خوذات المحاربين مقامة على عقود مدببة يحملها عمودان وأوجه العقود وبواطنها مزينة بزخارف جصية وملونة تتمثل بزخارف هندسية فريدة ونباتية، بالإضافة إلى بعض الكتابات القرآنية، كما يزين بواطن القباب مجموعة من الزخارف الملونة المتمثلة في أشكال نباتية وهندسية أما أقطاب القباب فتزينها كتابات قرآنية كتبت بخط الثلث ويدور حول جدران «بيت الصلاة» شريط كتابي ملون يحتوي على ألقاب السلطان «عامر بن عبدالوهاب».

وأما المحراب فيتوسط الجدار الشمالي وهو عبارة عن تجويف بسيط حوله زخارف جصية ويفتح بيت الصلاة بثلاثة أبواب على الرواق الشمالي المحيط بالفناء ويحيط ببيت الصلاة ثلاثة دهاليز من الجهات الشرقية والغربية والشمالية.

وتنتشر عدة قباب متدرجة جميلة على أطراف المبنى وفي الداخل عدة عقود ضخمة تحملها أعمدة قصيرة وواسعة بينما تتزاحم النقوش في كل زوايا وتجاويف القباب ما يجعل الأعين مشدوهة بجمال ساحر لا يمل.

الفناء الصرح هو مستطيل الشكل تحيط به أربعة أروقة، ويفتح كل رواق على الفناء بثلاثة عقود مدببة ترتكز على دعامات وأعمدة رخامية.

وقد تعرضت المدرسة العامرية للإهمال على مر القرون ومحاولة هدم بعد زوال الدولة الطاهرية على أيدي بعض من كانوا يتهمون حكام بني طاهر بأنهم «كفار التأويل» وحتى عام 1978م حين قامت المهندسة الآثارية العراقية سلمى الراضي التي مولت ترميمها لمدة 22 عاما ولاتزال المدرسة الى الآن تشكو وضع الإهمال بحيث تنتشر الشقوق في بعض جدرانها.

حدث في مثل هذا اليوم 24 رمضان

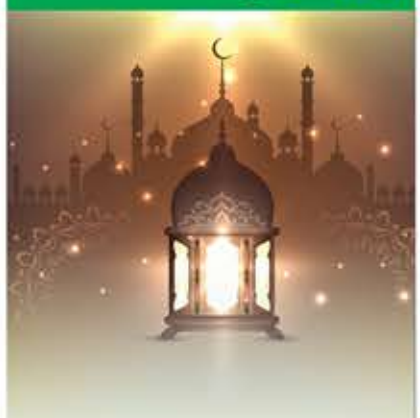

354هـ – مقتل الشاعر أبي الطيب المتنبي أثناء عودته إلى الكوفة، بالنعمانية على يد فاتك بن أبي جهل الأسدي، وكان المتنبي نظم قصيدة هجا فيها ابن شقيقة الأخير ضبة بن يزيد الأسدي العيني.

743هـ – في سلطنة المنصور محمد بن قلاوون انفصل قضاء حمص عن التبعية لقضاء دمشق بمرسوم سلطاني، وتولى قضاء حمص القاضي شهاب الدين البارزي، وفي نفس الوقت تقريبا انفصل قضاء القدس باسم القاضي شمس الدين بن سالم الذي كان يتولى فيها القضاء تابعا ثم أصبح فيها قاضيا للقضاة بعد استقلال القدس عن دمشق.

فوائد الصيام

1. يخفف الالتهابات:

من أهم فوائد الصيام أنه يقلل الالتهاب، وهو استجابة الجسم الطبيعية للعدوى وعادة ما يختفي بعد شفاء الخلايا التالفة.

ومع ذلك، عندما يتعرض الجسم للإجهاد التأكسدي، وهي عملية ناتجة عن تراكم الجذور الحرة، يمكن الدخول في حالة من الالتهاب المزمن، وذلك لأن هذه الجذور الحرة، التي يمكن أن تأتي من مصادر خارجية مثل التلوث والعمليات الجسدية مثل الهضم، تبدأ في مهاجمة الأنسجة والخلايا السليمة.

ويمكن أن يؤدي الالتهاب المزمن إلى إتلاف الخلايا والأنسجة والأعضاء السليمة، وهو مرتبط بالعديد من الأمراض، بما في ذلك النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

2. يحسن صحة القلب من خلال خفض ضغط الدم وتنظيم الدورة الدموية.

3. يقوي الأداء الإدراكي:

يساعد الصيام في مواجهة الالتهابات المزمنة بسبب تقدم العمر الذي يسبب التدهور المعرفي والخرف المحتمل.

ووجدت دراسة أجريت عام 2019 أن للصيام إمكانية أن يحسن المرونة العقلية، والتي تم تعريفها على أنها القدرة على التبديل بسرعة وكفاءة بين المهام.

www.laamedia.net
العـــدد 1364
الأربعاء 3
نيسان/أبريل 2024

السيد عبدالملك الحوثي
هو المفاجأة وليس اليمن

ناصر قنديل
رئيس تحرير صحيفة
«البناء» اللبنانية

شعب اليمن العظيم لم يتغيّر في حبه لفلسطين ونهضته لنصرة القضايا العربية، وتاريخ ساحاته شاهد على ذلك. قدرة اليمن على تحقيق معجزات ترفع مكانة العرب في العمارة والحضارة واللغة لم تتغيّر، ومنجزات اليمن حاضرة غير قابلة للإلغاء أو التهميش... الذي تغير هو أن اليمن وجد قائداً استثنائياً فذاً، عقائدياً حتى النخاع الشوكي، استراتيجيا من طراز رفيع، ذكاء سياسيّ مركب متعدّد المهارات، قدرة توعوية وتثقيفية ودعوية سجاليّة وإقناعية لافتة ومبهرة، شجاعة ميدانية بخلفية استعداد عال للتضحية لا تضاهى... السيد عبدالملك الحوثي هو هذا القائد.

لقد راقب اليمنيون مسيرة هذا القائد وتوثقوا من صدقه وعمق رؤيته وصواب منهجه، فوثقوا به قائداً. وكان مرور الأيام والشهور والسنوات شاهداً على اتساع قاعدة هؤلاء الذين يتوثقون فيثقون. وشيئاً فشيئاً نجح السيد عبدالملك باستقطاب شرائح من النخب والمثقفين والشعراء والكتاب والمفكرين، وبإشعال مشاعر النخوة والشعور بالعزة والكرامة لدى العشائر العربية العريقة في اليمن، فحصل على مبايعة هؤلاء كزعيم سياسيّ، دون أن يضعف ذلك من وهج عقائديّته والتزام محازبيه العقائديين وولائهم.

كانت تجربة السيد عبدالملك في حروب صعدة قبل ما سُمّي بـ«الربيع العربي» وما لحق اليمن منه، فرصة لبناء النواة الصلبة لتنظيم أنصار الله. وهي نواة ثقافية عقائدية نضالية وعسكرية، تشرّبت مع السيد عبدالملك أهمية الجمع بين خصوصيتها العقائدية ووطنية يمنية مخلصة، وعروبة صافية، وإسلام منفتح، فتحوّلت تلك القبضة من المؤمنين الواثقين إلى قيادة يمنية موثوقة. وجاءت الثورات العربية التي فرضت حضورها في اليمن فرصة لحضور أنصار الله في معادلات حوارات يمنية، وفتحت الباب لتظهير مشروع سياسي يمني يحمله أنصار الله، ويتعرّف عليه اليمنيون. وعندما حان الوقت في العام 2014 نجح أنصار الله باستقطاب غالبية شعبية وعسكرية أتاحت انتفاضة بيضاء سيطرت على أغلب الجغرافيا اليمنية دون قتال، في ظل ولاية منتهية لرئيس ركيك ضعيف لا يشبه اليمن بشيء.

تعرّض اليمن، خلال سنوات ما بعد الحرب الظالمة التي شنت عليه، لتشويه كبير، وحصار أكبر، وكان المناخ العربي الشعبي والسياسي على مستوى الحكومات والأحزاب عدائياً بحق اليمن وأنصار الله والسيد عبدالملك. لم يفتّ ذلك في عضد اليمنِ وأنصار الله والسيد عبدالملك، بل زادهم تعلقاً بالصبر سلاحاً، والمثابرة على موقف الحق الدفاعي المشروع حتى تقف الحرب الظالمة.

ورغم كل مرارة الحرب لم يتردّد اليمن وأنصار الله والسيد عبدالملك في مد اليد للجار الأبرز والأهم، الذي تمثله السعودية، والذي كانِ يقود الحرب، والمعادلة هي: نكون أقوى معاً، والحرب بلا أفق، وذراع اليمن لن يكسر، وإرادته لن تصادر، ولن يكون حديقة خلفية لأحد؛ لكنه ليس مشروع عداء واستهداف وتآمر ضد أحد، خصوصاً السعودية، رغم الحرب، ورغم مشروعية الخلاف في النظرة للكثير من العناوين. والحرب على اليمن بنظر اليمن وأنصار الله والسيد عبدالملك هي حرب أمريكية – «إسرائيلية»، فلماذا يتحمل الجار والشقيق عبء ما تمثل من شرّ ويكون هو رأس حربتها؟!

جاء «طوفان الأقصى» ليظهر لليمنيين والعرب والمسلمين والعالم ماذا يمثل اليمن، وكيف يفكّر أنصار الله، وماهية مشروع السيد عبدالملك. وانطلقت مسيرة نصرة غزة التي حوّلت البحر الأحمر إلى ممر مائي يحاصر منه كيان الاحتلال، وتعجز أمريكا عن كسر الحصار. وأمسك اليمن بقيادة السيد عبدالملك بحق النقض (الفيتو) في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مقابل الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن. وكلما قال الأمريكي: لا لوقف الحرب على غزة ولا لفك الحصار عنها؛ قال اليمن: لا لعبور السفن «الإسرائيلية» والأمريكية والبريطانية شركاء العدوان على غزة. فأكل العرب أصابعهم ندامة على ظلمهم لليمن، وهم يرونه بأمّ العين ينازل أمريكا كل يوم ويفوز عليها، ويكتشفون كم هو الأمريكي ضعيف عندما لا يمنحه العرب غطاء لحروبه، وكم هو اليمن عزيز الذي لم يستعمل قوته في البحر الأحمر لأجل ذاته، لكنه لم يبخل بوضعها في كفة الميزان عندما صارت نصرة غزة في الكفة الموازية، حتى صار علم اليمن وصور السيد عبدالملك وصوت العميد يحيى سريع من رموز فلسطين ونصرتها على مساحة العالم.

اليمن اليوم هو مفاجأة ما بعد الطوفان. وكما كان الطوفان مفاجأة أظهرت أن المفاجأة هي شعب غزة ومقاومتها الأقرب إلى أساطير الإغريق في صناعة البطولات، أظهرت مفاجأة اليمن المفاجأة السارة التي مثلها وجود قائد تاريخي استثنائي عربي هو السيد عبدالملك الحوثي، يفخر اليمنيون بالانتساب إلى مدرسته، ويفخر كل عربي حر شريف بأنه يعيش في زمانه. ومَن سمعه بالأمس وهو يتحدث عن مقاومة حزب الله ويترافع عن إنجازاتها، تيقن بأن مدرسة الأخلاق التي افتتحتها المقاومة في السياسة الحديثة هي سر من أسرار انتصاراتها.

القادمون بقوة

حسن الناخودة .. حارس الزعيم

حسن إلياس حسن محمد الناخودة، البالغ من العمر 15 عاما، حارس مرمى فريق ناشئي كرة القدم بنادي وحدة صنعاء، الذي يتولى تدريبه الكابتن عبدالوهاب الحواني.

الناخودة، حارس صغار الزعيم، تألق ببشر ببزوغ عنكبوت سينشر شباكه على ثغور الكرة اليمنية.

أحمد نعمان.. المدافع الفلتة

يبرز اسم اللاعب الموهوب أحمد عبده علي نعمان على مربعات الدفاع ضمن فريق ناشئي كرة القدم بنادي وحدة صنعاء، الذي يقوده المدربان الكبيران هاني عبدالرحمن وأحمد عبدالرحيم.

نال الفلتة أحمد نعمان مؤخرا لقب أفضل مدافع في البطولة الرمضانية لناشئي وحدة صنعاء، وقدم اسمه كلاعب ينتظر قدومه بقوة على البساط الأخضر.

تنظيمية «منتدى المستقبل» ترد على عتيق

ردا على تصريح مدرب نادي السهام وعبر صحيفتكم الموقرة التي تهتم بنشر الحقيقة وتتفاعل من القضايا المطروحة بكل صدق ووضوح وشفافية... نؤكد أن التصريح كان مغايرا لحقيقة ما حدث في البطولة الرياضية الرمضانية لكرة القدم للمحترفين لهذا العام، التي نظمها المنتدى. وما يحز في النفس في تصريحه أن يذكر المناطقية بدون أن يراعي أو ينتبه لظروف المرحلة الراهنة، ولا للرسالة السامية التي تؤديها الرياضة، ولا لعدد مشاركات ناديه السهام في بطولات نظمها المنتدى في كرة القدم للمحترفين وفي بطولة الشطرنج أو بطولة القدامى لكرة القدم، والتي يشارك فيها شخصياً، ناسيا ومتناسيا للحفاوة التي يلقاها من الجميع، سواء من اللجنة الرياضية المنظمة للبطولة في المنتدى أو اللجنة الرياضية التي تشرف على البطولة والفرق المشاركة وجمهور كرة القدم.

وكم نشعر بالخجل ونحن نرد على ادعائه الباطل بكل صدق وشفافية، ومن واقع ما حدث في الملعب وأثناء المنافسة، والذي كنا ولا نزال نراه أمرا طبيعيا قد يحدث في أي بطولة من البطولات المحلية والعربية وحتى العالمية دون الخروج إلى ما حمله تصريحه هذا.

ومن جهتنا نؤكد لكم أننا حريصون كل الحرص على تطبيق اللوائح والقوانين الرياضية في بطولة المنتدى، وبالقدر الذي يسير مع طبيعة المكان وزمن إقامة المنافسة، ولما يفضي إلى نجاح البطولة واستمراريتها، حيث وصلت البطولة للعام الخامس عشر، والحمد لله بنجاح دائم ودون انحراف عن الهدف والغاية المنشودة من إقامتها، وهو التقاء أكبر عدد من أبناء اليمن بكل حب وإخاء.

ومع ردنا المختصر هذا نرفق لكم قرار اللجنة المنظمة، الذي ينبع من واجبها الديني والمهني أولاً، ومن أنظمة وقوانين كرة القدم، وفي إطار التواصل المستمر مع رئيس فرع الاتحاد اليمني لكرة القدم بمحافظة إب، والذي نعود إليه من باب حرصنا الشديد على صحة وسلامة قراراتنا الرياضية.

وتضمن القرار أن إقصاء السهام كان نتيجة تلاعبه الواضح في إحدى المباريات، بقصد تأهل فريق وإقصاء آخر، وهو ما لا نقبله في المنتدى، وإن كان مدرب السهام قد اتهمنا بما عوقب عليه فريقه.

السهام أقصي للتلاعب

القائم بأعمال رئاسة اللجنة البارالمبية اليمنية أمل هزاع في حوار الألم والأمل مع الرياضي:

نتمنى أن يهتم المعنيون في صنعاء وعدن بالبارالمبية

شاركنا لأول مرة في دورة طوكيو وانتزعنا الميدالية الأولى لليمن في الألعاب الآسيوية بالصين

أمل هزاع منصر، نائب رئيس اللجنة البارالمبية اليمنية والقائم حاليا بأعمال رئاسة اللجنة، الدينامو المحرك لأنشطة ألعاب الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الداخلي والخارجي من خلال ترؤسها لوفود الوطن في المشاركات الخارجية.

تتبوأ الأستاذة أمل منصبا مهما (أمينا عاما) في الاتحاد الرياضي اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة، وتعمل بجهد عظيم وبكل عقلانية على رمي حجر في المياه الراكدة المتمثلة بعدم دعم وزارتي الشباب والرياضة في صنعاء وعدن لأنشطة هذه الشريحة المهمة في المجتمع.

من وسط أنشطة محدودة وعدم توفر الإمكانات تنصب سهام البارالمبية اليمنية نحو هدف المشاركة في دورة ألعاب باريس 2024، وذلك بعد أول مشاركتين باسم اليمن في دورتي ألعاب طوكيو وهانغشتو الآسيويتين، والأخيرة تزينت بأول تشريف برونزي، إضافة للمشاركات العربية والغرب آسيوية المتعددة، تجري سفينة بارالمبي اليمن وسط أمواج عاتية؛ لكنها أقوى في الإرادة.

صحيفة "لا" حاورت الأستاذة النشطة أمل هزاع، وهذه هي الحصيلة...

حاورها: طلال سفيان

◆ هلا تطلعينا على مهام وأنشطة اللجنة البارالمبية؟

– اللجنة البارالمبية هي لجنة موازية للجنة الأولمبية، وهي خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وتتميز كـ"بارا" خاصة بالقدرات العضلية والحركية للإنسان، وتسمى بشكل عام اللجنة البارالمبية، ولدينا كل الألعاب التي يستخدمها الأشخاص غير المعاقين، وكل لعبة لدينا لها تصنيف حسب الإعاقة، وتشمل اللجنة البارالمبية الإعاقات الحركية والمكفوفين والشلل الدماغي. وبالنسبة للأنشطة الرياضية التي نمارسها حاليا في اليمن هي كرة السلة على الكراسي المتحركة، وألعاب قوى، ورفع الأثقال لفئتي المعاقين حركيا والمكفوفين، وكرة الهدف للمكفوفين، وأيضا لدينا كرة الطاولة والريشة الطائرة والجودو والتايكواندو للمكفوفين، ونحن بصدد إنشاء لعبة البوتشي للذين لديهم إعاقة كلية.

◆ ماذا عن أنشطتكم الداخلية والخارجية؟

–أنشطتنا الداخلية محدودة جدا، نتيجة تدني وانعدام الوعي لدى الجهات الخاصة والمجتمع نفسه بأهمية رياضة ذوي الإعاقة. وبالنسبة لأنشطتنا الخارجية هي أكثر بكثير من الأنشطة الداخلية، وشاركنا في دورة الألعاب البارالمبية طوكيو 2022، وطبعا أي دورة ألعاب أولمبية تتبعها مباشرة دورة ألعاب بارالمبية، ويعتبر ثاني أهم حدث رياضي في العالم، وكانت مشاركتنا في دورة طوكيو 2022 هي الأولى لليمن وذلك بعد توقف مشاركتنا في الألعاب البارالمبية لمدة 29 سنة.

◆ كيف جاءت مشاركتكم في دورة ألعاب طوكيو ودورة الألعاب آسيا البارالمبية الثانتتين؟

– شاركنا كمنتخب، وكنت أنا رئيسة الوفد. والمشاركة الثانية لنا كانت في دورة ألعاب البارالمبية الآسيوية في هانغتشو الصينية، وهي أيضا المشاركة لليمن الأولى في هذه التظاهرة الرياضية الآسيوية، وحصلنا فيها على ميدالية برونزية في لعبة الجودو، وهي الميدالية الأولى في تاريخ اليمن على مستوى الألعاب البارالمبية الآسيوية. وطبعا نحن نشارك دائما في بطولات غرب آسيا، وحصلنا خلال مشاركتنا في هذه البطولات على 3 ميداليات ذهبية في الريشة الطائرة ورفع الأثقال، إضافة لحصولنا على ميداليتين فضيتين وميدالية برونزية في دورات غرب آسيا في البحرين والأردن وفي خورفكان الإماراتية.

◆ هل الأمر نفسه ينطبق على الاتحاد اليمني لرياضة المعاقين؟

– بالعكس، أنشطة الاتحاد الداخلية أقوى من اللجنة البارالمبية؛ لأن أنشطتنا الداخلية تعتمد على الاتحاد الرياضي لذوي الإعاقة، ونمثل فيه بأنشطة كرة السلة على الكراسي المتحركة باسم الاتحاد الرياضي وبدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وندرب 54 لاعبا ولاعبة، وأنشأنا الآن فريق كرة سلة مكونا من 24 لاعبا في محافظة حضرموت، ولدينا 12 لاعب تنس ميدان في عدن، وهذا كله بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

◆ كان لديكم مشاركة قادمة في كرة الطاولة في الأردن. ما أخبار هذه المشاركة؟

– الآن المشاركة معرقلة. كان لا بد من حجز التذاكر للفريق، الجهات الخاصة، كصندوق المعاقين ووزارة الشباب، لم يقولوا: لا؛ لكن الإجراءات عندهم دائما تتأخر، وهذا التأخير يتسبب في أن المشاركة تفوت علينا والتسجيل أيضا. وحتى الآن لدينا في أجندة الاتحاد مشاركة لفريق كرة الطاولة المكون من إداري ومدرب و4 لاعبين في بطولة غرب آسيا بالأردن والمعتمدة دوليا، وننتظر خروج الدعم وتسريع هذه الإجراءات الطويلة. وهذه المرة الثانية نعامل وتخرج لنا الفيز ويعتمد لنا المبلغ المالي ولكن تفوت علينا التذاكر ولا يبقى لدينا وقت للحاق بالمشاركة بسبب هذه الإجراءات.

◆ كيف هي علاقتكم مع اللجنة الأولمبية؟

بعثتا بارالمبي اليمن وفلسطين في الألعاب الآسيوية - الصين، 2023

مع عمدة هانغتشو

البعثة اليمنية تقدم درع اللجنة لمحافظ القرية البارالمبية بطوكيو

– اللجنة الأولمبية مستقلة بحد ذاتها، ونحن كلجنة بارالمبية موازون لها، إلا أن دعمها كبير، بينما نحن دعمنا قليل، كما أننا إذا كنا سنشارك في حدث رياضي كبير تتبنى لجنة التضامن الرياضي الإقامة والتذاكر أحيانا، ولا يتبنون تكلفة السفريات الداخلية، لأنها على البلد نفسه، ونحن نعاني في اليمن من الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وأيضا نعاني من عدم تفاعل وتجاوب وزارتي الشباب والرياضة في صنعاء وعدن مع الألعاب البارالمبية.

◆ هل ستشاركون في دورة ألعاب باريس الأولمبية 2024؟

– نحن في اللجنة اليمنية البارالمبية نتلقى الدعم من البارالمبية الدولية في مثل هكذا أحداث، كدورة الألعاب الأولمبية التي ستجرى في باريس، بدعمهم لنا بالإقامة ودفع جزء من قيمة التذاكر، والجزء الباقي يتكفل به البلد. وحتى الآن لا نعرف ما إذا كانت الوزارتان في صنعاء وعدن ستتعاونان معنا أم لا، ولا يوجد لدينا رؤية واضحة تجاه دعم الوزارتين لمشاركتنا في بارالمبية باريس 2024، نحن ما زلنا نحاول أن ننسق مع الوزارتين وسنرى. لدينا الآن لاعبون نحضرهم لألعاب باريس، وهدفنا خلال هذا العام هو كيف نحضر لألعاب باريس.

◆ ما هي العراقيل والصعوبات التي تواجه لجنة البارالمبية اليمنية؟

– الأوضاع الاقتصادية السيئة جدا للبلد، واللجنة البارالمبية اليمنية غير مدعومة وكأنها غير معترف بها داخليا، بينما معترف بها خارجيا. المشكلة أنهم لا يعترفون خارجيا إلا بشيء اسمها اللجنة البارالمبية.

حاليا لدينا هذا الاتحاد بدأنا نعمل من خلاله؛ ولكنه ليس بذاك النشاط المطلوب، والوزارة والصندوق يدعموننا في نشاط واحد، وهو بطولة نهاية السنة، بينما التدريبات وغيرها فالدعم صفر، لا برواتب للمدربين ولا بالأدوات. وأدواتنا خاصة، وليست كأدوات الرياضيين العاديين، وهي شبه معدومة لدينا. وبسبب ردود الوزارتين علينا بأنه لا يوجد لديهم دعم نتيجة أوضاع البلد، تكون سفرياتنا للمشاركات الخارجية محدودة جدا. كما أن تأهيل وتدريب الكوادر داخليا شبه معدوم. هذا التوقف في الرياضة اليمنية بشكل عام، لكن لذوي الإعاقة هو بشكل أسوأ.

◆ ذكرت أن اللجنة البارالمبية اليمنية لا تحظى باعتراف وزارتي الشباب في صنعاء وعدن... ما هي الأسباب؟

– يوجد اعتراف بالبارالمبية اليمنية؛ لكن دون أي دعم من وزارتي الشباب. اللجنة تأسست في العام 2012، وكان حينها معمر الإرياني وزيرا للشباب والرياضة، وكانت تحظى بوزراء ومنهم وزيرة الشؤون الاجتماعية. هؤلاء الوزراء رحلوا، ووزارتا الشباب والرياضة تقولان: كان فلان يدعمكم، مع أن الوضع قد تغير، ومن يدير اللجنة البارالمبية اليمنية اليوم هم أبناؤها المعاقون، نحن نحاول حاليا أن نحسن أوضاع اللجنة مع الوزارتين، لكنهم يقولون ليس لديهم دعم، وهذا الدعم متوقف عنا، وعندما نذهب إليهم فقط لأمر السفر الخارجي والأنشطة الداخلية يمكن أن يتكفل بها الاتحاد.

◆ نشاهد نشاطا موسميا لمسابقة كرة السلة على الكراسي المتحركة، عكس بقية الألعاب...؟

– كرة السلة على الكراسي المتحركة مدعومة من الصندوق واللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تتكفل بالتدريبات وبدل مواصلات اللاعبين وببطولة نهاية السنة، وبقية الألعاب مهمشة تماما.

◆ ما هي الرسالة التي تودين إرسالها من خلال هذا الحوار؟

– رسالتي هي أن يهتموا برياضة البارالمبية، كونها أهم بكثير من رياضة الأشخاص غير المعاقين، فالأشخاص ذوي الإعاقة بحاجة ماسة للرياضة، كونها تخرجهم من الحالة النفسية وتجعلهم يتصرفون كأشخاص طبيعيين وتظهر للمجتمع مدى قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة، ورياضة البارالمبية تعتبر جزءا أساسيا للأشخاص ذوي الإعاقة، ونرجو من الجهات الخاصة كوزارتي الشباب والرياضة في صنعاء وعدن الاهتمام بهذا الكيان، فالبارالمبية تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة في اليمن، وليس من الصواب أن تشارك كل دول العالم في المظاهرات البارالمبية واليمن غير موجود بينها، نحن نعاني حتى نشارك في البطولات العالمية ونرفع علم بلدنا في المحافل الدولية.

◆ كلمة أخيرة أستاذة أمل...؟

– نشكركم في صحيفة "لا" على هذه الفرصة لنشر وتوعية المجتمع بأهمية رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة وما هو دور الجهات وما هو دور الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم بالألعاب البارالمبية.

هدفنا منصب هذا العام على المشاركة في دورة ألعاب باريس ونتحضر لها وسط الافتقار للدعم اللازم

نعمل من خلال الاتحاد اليمني الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الداخلية.. والإجراءات الطويلة لصندوق المعاقين ووزارة الرياضة تتسبب في عدم المشاركة بالبطولات الخارجية

فضول تعزي

آمن من خوف!

نحمد الله أن أمدنا -معشر اليمانيين- برجال أقوياء أشداء يقومون بالواجب وزيادة ليل نهار على حراسة الأنفس والأموال من شياطين الإنس الذين كتب عليهم الشقاء والعياذ بالله، فآذوا الآمنين وأخافوا بسلوكهم الساقط المرذول الوطنيين، ويا أمان الخائفين!!

لقد عاث العدوان السعودي، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده غير الأمين رائد الترفيه، في المستوطنة الأمريكية السعودية فساداً، ولم يكتف هذا العدوان الأعرابي الفج بصواريخ تذيب جلاميد الصخور وتضيء أجواء الليل بشهب الحقد والحسد والعدوان الظاهرة والمضمرة، وإنما حاول أن يدمر الوطن اليمن بشراً وحجراً بواسطة تفجيرات طالت البيوت والمساجد والأسواق... ومن هذه العصابات ما كشفته أجهزة الأمن اليقظى من أن عصابة حاولت أن تزرع سيارات مفخخة في أسواق القات وأماكن التجمع في عاصمة اليمن صنعاء، ولا تزال هذه العصابات تبتكر كل حين شكلاً من أشكال الإرهاب وإقلاق السكينة العامة. غير أن أجهزة الأمن لها بالمرصاد، متسلحة بالقوة التقنية والإيمان الراسخ والاعتماد على المولى تعالى. وأتمنى على وزارة الداخلية وجهاز الاستخبارات أن يكشفوا الأفعال الإجرامية لهذا العدوان الأثيم، لا ليدرك الشعب اليمني مدى الحقد الأعرابي على اليمن وحسب، وإنما ليزداد اليمني ثقة ومعنوية برجل اليمن، الذي لا يقل كفاءة عن رجل الأمن في الدول المتقدمة.

إن العدو السعودي كل يوم له شأن وطريقة في إيذاء الشعب اليمني، وليس حرب المخدرات ومحاولة بيع الرقيق الأبيض إلا واحدة من هذه الحروب المدمرة.

فخورون برجال أمننا البواسل، الذين يبلون بلاءً حسناً ويقدمون أرواحهم فداءً للشعب وللوطن، على أننا نهيب بأصحاب القرار أن يكافئوا هؤلاء الأشاوس بما يستحقون.

درّة المدمّرات البريطانية تتحطّم في اليمن

زين العابدين عثمان

في ضوء الاعترافات الأخيرة التي أعلنها عدد من المسؤولين البريطانيين، بينهم قائد المدمرة البريطانية «دايموند» (HMS) بيت إيفانز، والمدير التنفيذي لشركة «دايموند» اللفتنانت كوماندر مارتين هاريس، يتضح جلياً حال الفشل الذريع والتخبط الذي أصبحت تعانيه البحرية البريطانية أمام تصاعد قدرات اليمن الصاروخية والجوية والعمليات التي تنفذها في البحر الأحمر وخليج عدن.

إيفانز أكد أن «الطائرات من دون طيار كانت تشكل التهديد الرئيسي؛ لكن الآن أصبح اليمن يستخدم الصواريخ البالستية التي من الصعب مواجهتها، وتسبّب المزيد من الأضرار». أما مارتين هاريس فقد أشار إلى أن «الصاروخ الذي ينطلق من اليمن يتحرك بسرعة تزيد عن ثلاثة أضعاف سرعة الصوت، وأمام طاقم السفينة البريطانية في البحر الأحمر وقت قصير لمواجهته».

لذلك هذه التصريحات تمثل اعترافاً ضمنياً بالهزيمة والفشل العملياتي الذي أصاب المدمرة، والخطر الذي بدأت تتعرض له، حيث إن تقنياتها الدفاعية لم تعد قادرة عملياً على مواجهة الصواريخ البالستية اليمنية؛ إذ إنّ أفراد الطاقم المكوّن من 224 بحاراً أصبحوا يرتدون ملابس مقاومة للحرائق ويتخذون وضعية احترازية تحسباً لتعرض السفينة لضربة مباشرة في أي لحظة.

هذا وتعدّ المدمّرة «دايموند» (HMS) درّة المدمّرات في البحرية البريطانية، وهي ضمن أفضل القطع المجهزة بأحدث تقنيات الدفاع الجوي، منها نظم الرادارات الرصد والاستشعار والتحكم (Type1045) و(Type104) و(Ultra Electronics Series 2500) ومنظومات صواريخ بحر - جو طراز (SEA Viber) الذي يعدّ أحدث نظم الدفاع الصاروخي.

لذلك، عندما نتحدث عن فشل هذه التقنيات بمستوى تطوّرها أمام صواريخ اليمن البحرية، فهي تعطينا نقطتين أساسيتين:

الأولى: لقد أصبحت البحرية البريطانية أمام أكبر انتكاسة تقنية وأمام فشل استراتيجي كامل، خصوصاً فيما يتعلق بمهامها في حماية سفن العدوّ الصهيوني أو سفنها في البحر الأحمر؛ فهي لم تعد قادرة على أن تحقق أي إنجازات بقدر ما أصبحت سفنها الحربية أهدافاً سهلة التدمير.

الثانية: إن القدرات الصاروخية اليمنية أصبحت متطوّرة كثيرا، وبدأت تنافس أفضل النظائر التي تصنعها الدول الرائدة، خصوصاً الأجيال الصاروخية عالية السرعة المضادة للسفن التي تفوق سرعة الصوت. فالجيل الجديد من الصواريخ البالستية التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية تستطيع بلوغ سرعات عالية قد تفوق 5 ماخ، وهو مستوى يعطيها تفوقاً حاسماً على الأنظمة الدفاعية للمدمرات البريطانية والأمريكية معاً، منها منظومات الدفاع الجوي الأكثر تطوّراً (SEAViber) أو نظم (Stanard6) التي أثبتت فشلها في مواجهة هذا النوع من الصواريخ.

لذلك نقول إن زمام المبادرة أصبح في قبضة اليمن، وكلما مرّ الوقت وذهبت أمريكا وبريطانيا لشنّ المزيد من الاعتداءات والحماقات في البحر الأحمر تعرضت لضربات أكثر تدميراً في سفنها وأساطيلها. ولا ريب أن الخيار الأوحد لدى العدوّ الأمريكي والبريطاني لتجنب التداعيات مرتكز فقط على إيقاف الحماقات العدوانية ضدّ اليمن وإيقاف دعم إجرام كيان العدوّ الصهيوني الذي يرتكب الإبادة الجماعية بحق إخواننا في قطاع غزة. وغير هذا فالنار ستلتهم بحرية أمريكا وبريطانيا وستتحول المواجهة إلى محرقة للمدمرات والسفن الحربية.

بقايا

... الإصرار المدمر!

عمر القاضي

لقد استفزني سائق الدراجة وصرخت فوقه لماذا أنت مصر على العبور؟! لماذا أنت مستعجل؟! يا أخي التزم بالنظام والقانون. امتعض السائق وانزعج من كلامي.

ننتقل إلى النظافة، في الوقت الذي يبذل فيه عمال النظافة كل جهدهم لتنظيف الشوارع تجد 99% من المواطنين يرمون مخلفاتهم للشارع. يشرب الشاي السفري أو علبة الماء ويرمي الكوب أو العلبة للشارع. يشتري الشوكولاتة ويرمي غلافها للشارع بكل وقاحة وفي أي مكان. وإذا نصحته يرد عليك يا أخي هجعنا الكل يرمي ما حلقت إلا عليّ أنا!

في الوقت الذي تبذل فيه الجهات الأمنية والرسمية كل جهدها لمنع الأصناف والمواد والمنتجات المستوردة المحظورة لأجل يتشجع المنتج المحلي تجد مثلا بعض التجار مصرين على تهريب وإدخال الثوم والفواكه إلى اليمن، هذا واليمن متروسة ترس بالثوم والفواكه. والجميع يرجع ينتقد الدولة والنظام والقانون. لماذا لا تساعد القانون والنظام بالتزامك؟! لا. أنت تقف عائقا وترفض كل ما يفيد المصلحة العامة، ومستمر بالتجاوزات العشوائية وعدم الالتزام بأي إجراءات ونظام وقانون.

الكاتب والصحفي العالمي: روبرت فيسك، كتب مقالا في هذا الخصوص قال فيه: "أتعلمون لماذا بيوت العرب في غاية النظافة، بينما شوارعهم على النقيض من ذلك.. السببُ أنَّ العرب يشعرون أنهم يملكون بيوتهم، لكنهم لا يشعرون أنهم يملكون أوطانهم".. هل فعلاً شوارعنا متسخة وعفنة، لأننا نشعر أننا لا نملك أوطاننا؟!

وعلل فيسك أن هذا "يرجع إلى سببين:

الأول: أننا نخلطُ بين مفهوم الوطن ومفهوم الحكومة، فنعتبرهما واحداً، وهذه مصيبة بحدّ ذاتها، الحكومة هي إدارة سياسية لفترة قصيرة من عمر الوطن، ولا حكومة تبقى للأبد، بينما الوطن هو التاريخ والجغرافيا، والتراب الذي ضمَّ عظام الأجداد، والشجر الذي شرب عرقهم، هو الفكر والكتب، والعادات والتقاليد".

وأوضح فيسك قائلاً: "والمصيبة الأكبر من الخلط بين الحكومة والوطن هو أن نعتقد أننا ننتقم من الحكومة إذا أتلفنا الوطن..! وكأنَّ الوطن للحكومة وليس لنا".

وأضاف فيسك: "ما علاقة الحكومة بالشارع الذي أمشي فيه أنا وأنت، وبالجامعة التي يتعلم فيها ابني وابنك، وبالمستشفى الذي تتعالج فيه زوجتي وزوجتك، الأشياء ليست ملك مَن يديرها وإنما ملك مَن يستخدمها.. نحن في الحقيقة ننتقمُ من الوطن وليس من الحكومة".

173 شـــهيدا ومصابـــا فـــي القطـــاع خـــلال 24 ســـاعة

الاستخبارات العسكرية الصهيونية: جيشنا يفعل ما يحلو له في غزة

الاحتلال يقتل فريق إغاثة دوليا في دير البلح

تقرير

في تأكيد جديد وبالغ الوضوح للعالم الأعمى بأن الاحتلال الصهيوني كيان مجرم من الدرجة الأولى ويقوم بحرب إبادة مخيفة في قطاع غزة، قتلت قوات الاحتلال فريق إغاثة دوليا كان يقوم بمهام إنسانية في غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال جريمة مروعة جديدة وقتلت ليل الاثنين/ الثلاثاء، فريقا إغاثيًا في غزة، من بين أعضائه بريطاني وبولنديّ وأسترالي، بحسب ما أكّد مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة.

واستهدف قصف صهيوني سيارة لمنظمة المطبخ المركزي العالمي «وورلد سنترال كيتشن»، في دير البلح، ما أسفر عن استشهاد 6 أجانب، وسائقهم الفلسطيني، وفق ما قال مكتب الإعلام الحكومي بغزة، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال «اغتالت فريقا أجنبيا من جنسيات بريطانية وبولندية وأسترالية» بالإضافة الى فلسطينيين يحملان جنسية مزدوجة أمريكية كندية.

وبرغم وضع علامات واضحة على سقف وجوانب السيارات الثلاث المستهدفة التي تدل على أنها تابعة لمنظمة الإغاثة، إلا أن قوات الاحتلال قصفتها.

وقال المطبخ المركزي العالمي: «نحن على علم بأنباء مقتل أعضاء من فريقنا في هجوم للجيش الإسرائيلي، أثناء عملهم في غزة».

وأضاف: «هذه مأساة ويجب ألا يكون عمال الإغاثة الإنسانية والمدنيون أهدافا على الإطلاق».

وذكر الناطق باسم المكتب الإعلامي الحكوميّ بغزة، أن «المجزرة ضد فريق الإغاثة جاءت بعد جريمة اقتحام مجمع الشفاء».

وشدّد على أن «جيش الاحتلال الإسرائيلي يحاول تصدير رواية كاذبة للعالم»، مشيرا إلى أن الاحتلال يتعمد ارتكاب المجازر.

وأضاف أن «الجريمة التي ارتكبها الاحتلال هي رسالة للعواصم الغربية».

بدورها قالت الفصائل الفلسطينية في بيان صدر عنها إن الاحتلال المجرم ارتكب مجزرة بحق طواقم العمل الإنساني الأجانب في المحافظة الوسطى.

وذكرت أنه «استمرارًا لحرب الإبادة الشاملة والمجازر البشعة التي لا تستثني أحدًا، أقدم طيران الاحتلال على شن غارة استهدفت موكبًا للعمل الإغاثي الإنساني في وسط قطاع غزة، الأمر الذي أدى لارتقاء عدد من شهداء الواجب الإنساني من المؤسسات الإغاثية لأصدقاء الشعب الفلسطيني الذين يقدمون الخدمات الإنسانية والإغاثية لأبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين في قطاع غزة».

وبينت أن «الغارة الجوية الغاشمة استهدفت عددًا من السيارات المصفّحة التي تحمل إشارات دوليّة معروفة لدى عودتها من منطقة اللسان البحري في المحافظة الوسطى، ما يكشف عن مستوى «الإرهاب» الصهيوني الذي يستهدف البشر والحجر والشجر ويسعى لتدمير كل مناحي الحياة المدنية».

قوات الاحتلال تفعل ما يحلو لها!

برغم الجرائم الصهيونية المفزعة في غزة إلا أن الكيان الصهيوني لا يبذل كثيرا من الجهود لتبريرها أو إخفائها، فهو يفعل ما يريد كما يقول الإعلام العبري.

وأقر رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو بقيام قواته بجريمة قتل عمال إغاثة في غزة، زاعما أنها كانت «عن غير قصد».

مصادر في قوات الاحتلال أكدت أن قتل فريق الإغاثة الأجنبي في غزة، ليل الاثنين/ الثلاثاء، لم يتمّ بسبب مشاكل بالتنسيق بين الاحتلال والمنظّمات الإنسانيّة في القطاع، وإنما بسبب عدم التزام قادة ميدانيين في قواته بالأوامر والتعليمات، حد زعمها.

وقالت صحيفة «هآرتس» في تقرير صحافيّ عبر موقعها الإلكتروني، أمس الثلاثاء، نقلا عن مصادر في قوات الاحتلال إن «القادة (الميدانيين) والقوات تصرّفوا بشكل مخالف للأوامر والتعليمات».

وذكرت الصحيفة أن قيادة «المنطقة الجنوبية» بقوات الاحتلال، تحاول التنصّل من مسؤوليتها عن الجريمة، التي ارتُكبت الليلة قبل الماضية في دير البلح، وأسفرت عن مقتل 7 من موظفي منظمة «المطبخ المركزي العالمي».

ونقلت «هآرتس» عن مصدر في شعبة الاستخبارات العسكرية («أمان»)، القول إن القيادة «تعرف بالضبط سبب الهجوم: داخل القطاع يفعل الجميع ما يحلو له».

ويروّج الكيان الصهيوني مزاعم حول جريمته بقتل عاملي الإغاثة في منظمة «المطبخ المركزي العالمي» في دير البلح، الليلة قبل الماضية، من خلال وصف الجريمة كأنها خطأ ارتكبه جنود وليست في إطار سياسة الإبادة التي يتبعها الاحتلال في قطاع غزة، وفي الوقت نفسه تدعي قوات الاحتلال أنها تحقق مع نفسها في جريمتها. وتطرق رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إلى هذه الجريمة، معتبرا أن «هذا يحدث في الحرب».

غزة مسرح جريمة كبرى

وكعادته مازال الكيان الصهيوني يرتكب في غزة أبشع جريمة إبادة في العصر الحديث.

واقترفت قوات الاحتلال أمس 7 جرائم كبيرة في القطاع أسفرت عن ارتقاء 71 شهيدا و102 إصابة في آخر 24 ساعة، لترتفع حصيلة الشهداء إلى 32916 شهيدا والمصابين إلى 75494 مصابا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بحسب ما أفادت وزارة الصحة بغزة، أمس الثلاثاء، والتي مازالت تؤكد أن هناك آلاف المفقودين تحت الأنقاض.

وواصلت قوات الاحتلال أمس القصف الجوي والبري لمناطق مختلفة في قطاع غزة، وذلك مع دخول العدوان على غزة يومه الـ179، وخلفت الغارات عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

في غضون ذلك تواصل المقاومة الفلسطينية تدفيع العدو الصهيوني ثمن جرائمه بحق المدنيين في قطاع غزة، ولاتزال المعارك بين قوات الاحتلال والمقاومة ضارية، ومازالت المقاومة تسدد الضربات الموجعة بشكل يومي لقوات الاحتلال.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن اشتباكات ضارية تدور بين المقاومة وقوات الاحتلال عند أطراف بلدة المغراقة، شمالي مخيم النصيرات وسط القطاع، مساء أمس الثلاثاء.

وفي أبرز عملياتها أمس قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس إنها استهدفت قوة للاحتلال كانت متحصنة في أحد المباني شرق دير البلح وسط قطاع غزة بقذيفة «TBG» مضادة للتحصينات، وأوقعتها بين قتيل وجريح.

كما أعلنت استهداف جرافة عسكرية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين 105» شرق دير البلح وسط قطاع غزة.

بدورها قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إنها قصفت بوابل من قذائف الهاون تجمعاً لجنود وآليات الاحتلال جنوب غرب مدينة غزة.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى أن مقاتليها استهدفوا آلية عسكرية للاحتلال غربي مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، مؤكدةً وقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

ونشرت مشاهد توثق قنصها جندياً صهيونيا في محيط مجمع الشفاء الطبي، غربي مدينة غزة.

العـــدد 1364
الأربعاء 3
نيسان/ أبريـل 2024
www.laamedia.net

دولـة الأنـصـار والتصرفات الفردية

عبد الحافظ معجب

عقب إعـلان تشكـيل المجلـس السياسي الأعلى في صنعاء، بذلت السلطة القائمة جهداً كبيراً للحفاظ على مؤسسات الدولة الرسمية من السقوط، أمام الحرب الشاملة التي استهدفت بنية الدولة ومقراتها وخدماتها. وعلى مدى سنوات الحرب حاولت دول العدوان تعطيل المؤسسات الرسمية والحكومية بشتى الوسائل؛ اغتالت رئيس المجلس السياسي الأعلى، الرئيس الشهيد صالح الصماد، وقصفت مقرات الرئاسة ومكتب رئيس الجمهورية وأماكن اجتماعات ولقاءات قيادات الدولة، واستهدفت المؤسسات الخدمية من الكهرباء إلى الاتصالات إلى المياه مروراً بالمدارس ومطابع الكتاب المدرسي ومقرات الأمن وأقسام الشرطة والسجون، ومرافق الخدمات الصحية والمستشفيات ومقرات السلطات المحلية والمكاتب التنفيذية... وأمام كل ذلك تصدى أبطال الوظيفة الحكومية لكل التحديات وعمل بعض الوزراء والمحافظين والوكلاء والمدراء في باحات مؤسساتهم (المقصوفة)، وتحت الأشجار في بعض المحافظات، من أجل استمرار بقاء شكل الدولة واستمرار خدماتها للمواطن، الذي كان يشعر بأن ثمة دولة عصية على الانكسار ولا تزال تقدم خدماتها بما هو ممكن أو متاح.

فوجئ العدو بهذا الإصرار الكبير والتحدي العظيم، لينتقل إلى خطوته التالية باستهداف الاقتصاد، من خلال قرار نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى مدينة عدن الواقعة تحت سلطات العدوان، وجرى وقف التحويلات الخارجية وسرقة إيرادات النفط والغاز اليمني، وتحويلها إلى البنك الأهلي السعودي، ما أدى إلى توقف صرف المرتبات لموظفي الدولة، كإجراء عقابي يهدف إلى توقف عمل مؤسسات الدولة التي واجهت هذا التحدي بإصرار كبير على البقاء، وعملت الحكومة ووزاراتها ومؤسساتها بموازنة لا تكاد تذكر أمام ما كانت تحصل عليه قبل هذه الإجراءات.

رغم الانكماش الاقتصادي وتوقف التبادل التجاري بين اليمن ودول العالم جراء الحرب والحصار، والتراجع الحاد في إيرادات الجمارك والضرائب وفقدان عائدات النفط والغاز المسال والموارد السيادية، تمكنت صنعاء من إدارة المعركة بموازنتين: واحدة للنفقات العسكرية الضرورية واحتياج الجبهات، وأخرى لإدارة الدولة واستمرار بقاء الحكومة ومؤسساتها وهياكلها الإدارية لمواجهة الاحتياجات الأساسية عبر خطط وفرت من خلالها موارد مالية جديدة، وبشراكة وتناغم بين الإيرادات المحلية والإيرادات المركزية افتتح الرئيس مهدي المشاط العشرات من المشاريع الخدمية في عدد من المحافظات، وكانت هذه ضربة موجعة لدول العدوان التي ترى الدولة حاضرة وبقوة رغم كل محاولات إسقاطها.

أمام كل هذه النجاحات للسلطة ومؤسساتها ثمة إشكالية تحتاج إلى دراسة وفق نظريتين: الأولى: نظرية حسن النوايا، والثانية: نظرية الشك – وهي أقرب لنظرية المؤامرة. ومن خلال البحث والدراسة الواقعية يمكن التوصل إلى خلاصة لهذه الإشكالية والبدء بوضع حلول ومعالجات لتجاوزها، وهذا أقل ما يمكن تقديمه على شكل رد اعتبار للجهود الوطنية والمخلصة التي بذلت وما زالت تبذل الكثير للحفاظ على الدولة ومؤسستها ومكانتها أمام الشعب الصامد.

الإشكالية هي إصباغ لون واحد على الدولة التي يفترض أن تكون للجميع، وهي في الأساس دولة لكل اليمنيين؛ لأن الدولة –بحسب توصيف الشهيد البرفسور أحمد شرف الدين– عبارة عن شخص معنوي، وهذه جدلية قد خاض فيها المفكرون كثيراً، ولكنهم لم يصلو إلى نتيجة بشأنها، ونحن الآن نطرح هذه الجدلية من جديد ونقول إن الدولة في العصر الحاضر ينبغي أن تغيب عن الخطاب الديني، لأننا قد جربنا الدولة الدينية، على مدى مئات السنين، وكانت الدولة عندما تتبنى الدين وتعممه في صورة مذهب معين تلغي المذاهب والأفكار الأخرى، وخلال سنوات العدوان على اليمن، عمل إعلام العدوان على تقديم صورة نمطية عن الدولة اليمنية بأنها "أنصار الله" فقط، في محاولة لإلغاء كل الشركاء والحلفاء السياسيين للأنصار، وإلصاق تهمة كل إخفاق أو فشل أو خلل في مؤسسات الدولة بالأنصار وحدهم، كجزء من المعركة التي "تشيطن" الأنصار في كل "شاردة وواردة".

في نظرية حسن النوايا سنأخذ كل "المخالفين" في مؤسسات الدولة بمحمل حسن، ونتساءل: لماذا يحاول كل موظف حكومي تقديم نفسه كأنه من "أنصار الله" ويصبغ نفسه بلون الأنصار؟! هل هي ثقافة "الحزب الحاكم" التي اعتاد عليها الموظف العام على مدى عقود حكم نظام صالح؟! أم أن نشوة الانتصارات التي يحققها الأنصار عسكرياً وأمنياً دفعت بالموظف الحكومي لتقديم نفسه "كمجاهد" فخراً واعتزازاً بالمجاهدين حتى وإن لم يكن منهم؟! والخطورة هنا مهما كانت النوايا حسنة، أن أبسط خطأ أو مخالفة يرتكبها الموظف الحكومي تجير وتحسب على الأنصار والمجاهدين، في الوقت الذي يمكن أن يكون فيه هذا الموظف من بقايا النظام السابق أو الأسبق.

في نظرية الشك التي يمكن أن نذهب إليها من "سردية" إعلام العدو الذي يقدم كل موظف حكومي على أنه "أنصار الله"، هل يمكننا التفكير أن العدو الذي فشل في تعطيل دور الدولة بالحرب والحصار الاقتصادي يستخدم بعض "المدسوسين" في الوظيفة العامة، للهدم من الداخل؟! وهنا يمكن تقديم بعض الشواهد البسيطة، ومنها على سبيل المثال ما حدث في "رداع" من هدم للمساكن وتفجيرها، هل من ارتكب هذه الجريمة التي استنكرها الأنصار قبل غيرهم، "مدسوس"، أم أنه غباء إداري لموظف حكومي؟! إذا أخذنا فرضية العمل المدبَّر فالنتيجة كانت سلبية على الأنصار، وهذا نتاج طبيعي لاستمرار البعض في الداخل بتقديم السلطة على أنها "سلطة الأنصار" وحدهم، عندما يأتي النقد على أي موظف حكومي أو صاحب سلطة عليا في الدولة متهم بمخالفة ما، يتسابق ناشطو الإعلام الإلكتروني على تبرئة المتهم وتقديمه رمزا من رموز النزاهة، وهذا يكرس فكرة العدوان أن كل صاحب سلطة اعتبارية أو وظيفة عامة هو "أنصار الله"، والمعروف في العالم كله أنه حيث توجد السلطة توجد المخالفات والانتهاكات، ونحن في الأول والأخير أمام بشر يصيبون ويخطئون، المسؤول الحكومي هو موظف لدى الشعب، إذا أحسن العمل يكافئه المسؤول الأعلى منه، وإن أخطأ هناك لوائح وعقوبات تنتظره، ومن الخطأ أن ندافع عنه، وإذا طلعت "ريحته" نذهب للقول هي "تصرفات فردية"!

عندما يكون الوزير أو صاحب السلطة العليا مجاهداً ليس بالضرورة أن يكون كل العاملين في إطار المؤسسة مجاهدين أو أولياء، ومثال على ذلك وزارة الداخلية، التي قدمت وما زالت تقدم الكثير في إطار ضبط الجريمة وتحقيق مستويات عالية في ضبط الأمن وتوفير الاستقرار والأمان في المحافظات، بفضل قيادتها الحكيمة والمخلصين في الوزارة من منتسبيها الأوفياء للوطن، وهنا أسرد لكم قضية تابعتها شخصياً في منتصف شهر رمضان الجاري.

أقدم أحد منتسبي الوزارة مستخدماً سلطته الضبطية في البحث الجنائي بالعاصمة صنعاء على اختطاف مواطن بطريقة مخالفة للقانون، واقتياد هذا المواطن إلى إدارة البحث الجنائي لإرغامه على حل مشكلة قضائية تجارية –وليست جنائية– بينه وبين شخص آخر، منظورة أمام المحكمة التجارية. تواصلت بقيادة الوزارة ووعدوا بالتحقيق والمحاسبة؛ ولكن هذا الأمني لم يتوقف عن استخدام سلطة الداخلية، ورفض تسليم ملف القضية للنيابة. هل يمكننا القول هنا إن سلطة الأنصار تختطف الناس بدون أوامر ضبط وتتدخل في سلطات النيابة؟ أم ننتظر حتى تتحول القضية إلى رأي عام ونرفع الشعار الدائم "تصرفات فردية"؟! سواء كانت المخالفات المرتكبة بحسن نيه أو بسوء نية لن تتوقف إلا بمبدأ الحساب والعقاب العلني الذي ينصف الضحايا ويقدم نموذجا للسلطة النزيهة التي لا تقبل التجاوز والمخالفة حتى لو كان مرتكبها ممن يدعون أنهم مجاهدون ويكون اسمه "أبو فلان"!

ولا يمكن أن نواجه "سردية العدو" واستخدامه الوظيفة العامة شماعة "لشيطنة" الأنصار ما لم نتخلَّ عن ترميز وتقديس الأشخاص الذين يمارسون الوظيفة العامة، ونعمل بجهد عالي المستوى على إزالة كل مظاهر اللون الواحد في مؤسسات الدولة، ولا يكون الحكم على موظف الدولة بما يتزين به من مظاهر وشعارات وصور وادعاء مزيف، وإنما من خلال سلوكه في تنفيذ الواجبات الوظيفية الملقاة على عاتقه ضمن صلاحياته وواجباته الإدارية.

إعداد: هاني جعمان

مسال

العدد 1364

الأربعاء 3
نيسان/ أبريل 2024

أفقياً:

1. أخت أم – صغير الدب.
2. ممثل يمني.
3. حرف عطف وتخيير – شقيقتي (معكوسة).
4. استعاد – وضعه أو شأنه.
5. أنثى الخيل – وفي – أحد أبناء نوح عليه السلام (معكوسة).
6. شكل هندسي.
7. يضجر – متشابهان – اعتبار.
8. عتيق – أعمى.
9. نصف "يخيط" – شركة ساعات يابانية – أماثل أو أداني في الشكل.
10. حرف إنجليزي – الدرس (مبعثرة) – لؤلؤ.
11. دولة أوروبية – مديرية في حجة.
12. بوق – عالمي.

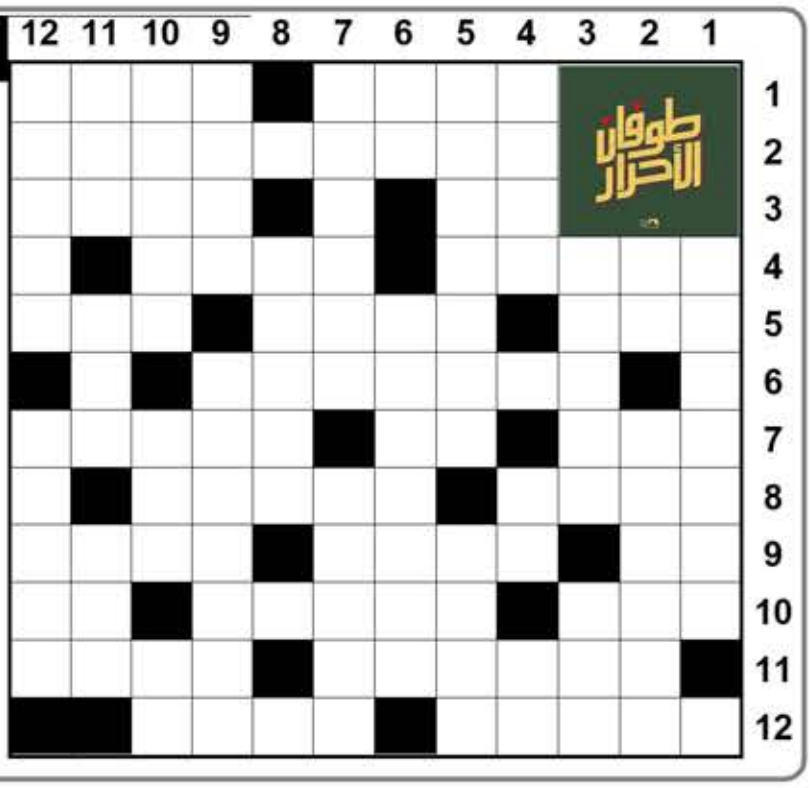

عمودياً

1. إحدى القارات.
2. بين اثنين – استعمل (معكوسة).
3. ألعابي – حنين.
4. نقاب – ضرب من الجنون – حرف إنجليزي.
5. شاعر عراقي اشتهر بلافتاته – اسم علم مذكر.
6. حرف جزم – مديرية في عدن.
7. مديرية في صعدة (معكوسة) – شركة أفلام تصوير أمريكية.
8. أنواع.
9. من يفد على قوم وليس منهم – يختبئون أو يختفون عن الأنظار.
10. يأكل – أثاث أو أمتعة – إنارة أو إضاءة.
11. قضيب معدني يشوى عليه اللحم – أداة شرط غير جازمة – من أوجه القمر.
12. ثياب – جلية.

وجوه

						7		3
8					5	9	1	
4					7	8		5
			4	3		5		
	5						9	
		9		8	6			
5		3	8					7
	8	7	1					2
1		4						

حل العدد السابق

7	6	8	5	9	2	1	4	3
9	3	1	6	8	4	5	7	2
4	2	5	1	3	7	8	6	9
1	9	3	7	6	5	2	8	4
8	5	2	3	4	9	6	1	7
6	4	7	8	2	1	9	3	5
5	8	4	2	1	3	7	9	6
3	7	6	9	5	8	4	2	1
2	1	9	4	7	6	3	5	8

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ت	س	ر	ا	خ	و	ب	■	س	د	س	م	1
و	ر	ج	■	ن	ي	و	ز	ق	■	ط	ق	2
ل	■	ا	ل	ع	ا	ب	■	ر	م	و	ط	3
ت	ا	ت	ش	■	ب	و	س	ا	ح	■	و	4
■	ي	س	ت	ح	ن	■	ق	ط	ا	ب	ر	5
ب	س	ا	ن	م	■	ب	ط	■	م	و	ة	6
ن	ر	■	ا	■	ا	ر	■	ن	ي	س	■	7
ي	■	ح	ت	ح	د	ي	د	■	ا	ب	ب	8
ح	ر	ب	ا	ر	ت	■	ى	ي	ح	ي	ي	9
ش	■	ا	س	■	ا	ل	■	ا	ل	ر	ر	10
ي	■	ة	د	ي	ر	ج	■	ر	ف	ا	و	11
ش	ك	ا	ر	م	■	د	ي	ر	ث	■	ت	12

حدث في مثل هذا اليوم

3 نيسان /أبريل

1935 شركة "ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا" تبدأ أعمال التنقيب عن النفط في السعودية.
1941 جلاء القوات البريطانية من ميناء بنغازي الليبي خلال الحرب العالمية الثانية.
1949 توقيع اتفاقية بين الأردن والكيان الصهيوني في رودس باليونان.
2015 استشهاد تسعة مدنيين وإصابة آخرين جراء باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي قرية حجر عكاش بمديرية بني مطر محافظة صنعاء.
2016 الإعلان عن تسريب مجموعة كبيرة من "وثائق بنما"، وشملت قائمة المتورطين بالفضيحة عدة ملوك ورؤساء عرب وغربيين.
2016 طيران العدوان يشن أربع غارات على منطقة العقبة بالجوف. وسلسلة غارات في تعز تسببت بنفوق إبل وألحقت أضرارا بمنازل ومنشآت.
2017 استشهاد وإصابة 17 مدنياً بغارتين لطيران العدوان استهدفتا سيارة ومسعفين بمديرية صرواح في مأرب.
2018 طيران العدوان يرتكب مجزرة باستهدافه مخيما للنازحين بمديرية الحالي محافظة الحديدة، ارتقى فيها 14 شهيداً و12 جريحاً بينهم نساء وأطفال.
2020 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلا في مديرية الظاهر بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مواجهتك لأي موقف في الوقت الحالي ستؤدي لمزيد من التوتر وسوء الفهم. لا توجه اللوم للآخرين بدون دراية، ولا تتدخل في شؤون أحد.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
إذا حضرت مجموعة من المناسبات المختلفة فقد تقابل أشخاصا يساعدونك في تحقيق أهدافك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تجتاحك اليوم مشاعر رومانسية مثيرة؛ لكنها قد تكون أكثر إرهاقا منها إثارة. لا تخف من خوض المخاطر وابذل قصارى جهدك لمواجهة مخاوفك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
إذا كنت تفكر في الذهاب إلى مدرستك أو جامعتك لاستخراج شهادة ما، فالوقت المناسب لبدء مشروع كنت تطمح إليه.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
رغم أهمية وجود حل وسط في علاقتك العاطفية الآن، لا تضحِّ بما هو مهم بالنسبة لك من أجل حل مشاكل شريك حياتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لديك فرصة عظيمة لتحقيق حلم معين يتعلق بشخص مميز في حياتك. كل ما عليك هو إظهار أنك مهتم بذلك وليس مجرد انجراف عاطفي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يتوقف عملك اليوم إلى أجل غير معلوم. ربما تصلك مكالمة هاتفية تجلب لك أخبارا سارة تخصك على المستوى المهني والعاطفي.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
قد تكتشف اليوم إحساسك نحو شخص مميز في حياتك، حتى إذا لم تكن قد خططت للكشف عن التغيرات الأخيرة في حياتك العاطفية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
فكر الليلة في مزيد من الراحة والبقاء في البيت والنوم مبكرا! ربما يكون هناك إشارة صادقة تصدر من داخلك تجاه شخص معين فلا تتجاهل هذا الشعور.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تحقق من أي أمر يثير القلق. تدرك عيوبك الخاصة والتي ربما قد تكون السبب في متاعب تمر بها على الصعيد العاطفي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
مستقبلك مشرق وهناك علامات تبشر بالنجاح والحظ السعيد على المستوى المهني والعاطفي. ستنجز اليوم كل مشاريعك وأعمالك الشاقة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تعرَّف على مواصفات من يعيشون حولك كي تستطيع التفاهم معهم بسهولة دون الدخول في خلافات.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: محمد المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

كهربـــاء أبيـــن تُعدم لصيـــن

أبين

لقي اثنان من لصوص أسلاك الكهرباء مصرعهما صعقاً، أمس، في مديرية لودر بمحافظة أبين المحتلة.

وذكرت مصادر محلية أن ثلاثة شبان أقدموا على سرقة أسلاك الكهرباء في إحدى قرى الحضن بلودر، وأثناء عملية قطع الأسلاك تعرض اثنان منهم للصعق ما أدى لمصرعهما على الفور.

وأضافت المصادر أن زميلهما الثالث والذي كانت مهمته المراقبة قام بإطلاق النار من مكان الحادثة من أجل لفت أنظار الناس.

وعلى مدى سنوات، تتعرض كثير من المناطق المحتلة لعمليات سرقة الأسلاك الكهربائية بشكل مستمر، في ظل الانفلات الأمني غير المسبوق الذي تشهده تلك المناطق.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
12 لاعب 21
3 نيسان/أبريل 2024
24 رمضان 1445هـ
الأربعاء
العدد 1364
nojournalism@gmail.com

المحاضـــرة 19

دائرة قابيل الواسعة

صنعاء

جريمة القتل ظلما وعدوانا، ببشاعتها وخطورتها وسوئها وفظاعتها، كانت هي عنوان محاضرة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، مساء أمس، استكمالا للمحاضرة السابقة المتعلقة بقصة ابني آدم وقتل قابيل لأخيه هابيل.

وتطرق قائد الثورة إلى مسألة الاستهتار تجاه القتل والقتل لأبسط الأشياء، حيث البعض من الناس لمجرد أنه انفعل وغضب، ولنزوة عارضة، ولمزاج انفعالي معيَّن، يسوِّغ لنفسه أن يرتكب تلك الجريمة البشعة جداً فيقتل إنساناً، محذرا من خطورة إطلاق النار في الأعراس والمناسبات. كما حذر رجال الأمن من الوقوع في دائرة القتل.

ولفت السيد القائد الى أن البعض يقتل بالمزاح؛ لأنه مستهتر، وهناك حوادث قتل من هذا القبيل، والبعض اعتاد أن يطلق النار عشوائياً للفت الانتباه، والبعض في المناسبات أيضاً يقومون بإطلاق الأعيرة النارية في الهواء، وهم يعرفون أنها تتساقط على الناس فتسبب ضحايا، حيث يُقتل أطفال وتُقتَل نساء، وفي بعض المناسبات يكون الضحايا بالعشرات، وكل هذا بسبب الاستهتار.

الإصـــرار المدمر!

في الوقت الذي تبذل إدارة المرور جهدها طوال الوقت وتنشر التوعية والإرشادات على الطرقات وفي البروشورات وتنظم السير، لكن للأسف أغلب السائقين لا يعيرون ذلك أي اهتمام ولا يلتزمون لأجل سلامتهم، فتجدهم مصرين على التجاوزات والمخالفات والحوادث المأساوية تتكرر.

لقد شاهدت أربعة جنود يتبعون الضبط المروري يقفون في إحدى جولات العاصمة، كنت وقتها على متن دراجة نارية، وكانت الجولة مقطوعة وسائق الدراجة التي أنا على متنها مصراً على العبور، بينما جندي الضبط المروري يمنعه والسائق يحاول يمزح معه لأجل العبور في الوقت الذي كان فيه خط آخر يمر...

بـ 08

الفائز في العدد السابق: الاسم: محفوظ علي أحمد القدسي المحافظة: تعز

18 مسابقة لاعب 21 الرمضانية

جائزة نقدية 20000 ريال

متى استشهد السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي؟

1 - (25 رجب 1424هـ) 2 - (25 رجب 1425هـ) 3 - (25 رجب 1426هـ)

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب على الرقم:

777 372 535

الاســـم:
رقم البطاقة:
المحافظة: رقم الإجابة:

- يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحا إلى 12 مساءً كل يوم.
- يتم اختيار الفائز عبر القرعة الإلكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 20 ألف ريال.
- ينشر اسم الفائز في العدد التالي.
- تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.

حل السؤال السابق
وادي حضرموت

هـــذه المســـابقـــة بـرعـايـــة

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا.. إتصالك أسهل